

تأثير الفعاليات الرياضية التليفزيونية لذوي الإعاقة على المراهقين وعلاقتها باتجاهاتهم نحو ممارسة الرياضة

خالد عبد المنعم محمود عبد الرحمن .
 أ. د. حنان محمد يوسف أستاذ الإعلام كلية الآداب جامعة عين شمس
 أ. د. أمين محمد عبد اللطيف ندا أستاذ طب الأطفال بقسم الدراسات الطبية للأطفال كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
 د. مؤمن عبدالشافي مدرس بقسم الإعلام كلية الدراسات العليا للطفولة

ستخلص

الخلفية: يعتمد الجمهور بشكل أساسي على التلفزيون في نقل المعلومات وتلبية احتياجاته المعرفية والوجدانية والسلوكية في المجال الرياضي ونشر ممارسة الرياضة، ويزداد هذا الدور أهمية في نقل الفعاليات الرياضية لذوي الإعاقة حيث يعمل على توفير المعلومات لرياضات ذوي الإعاقة ودمجهم في المجتمع بل جعلهم قُدوة ونموذج نجاح بين أبناء المجتمع.

الهدف: تهدف الدراسة إلى بحث العلاقة بين التعرض لمشاهدة الفعاليات الرياضية لذوي الإعاقة والاتجاه نحو ممارسة الرياضة عند المراهقين.

العيبة: شملت ٤٠٠ مفردة من المراهقين الأسوياء وذوي الإعاقة من (١٢: ١٥) سنة، بواقع ١٠٠ مفردة بكل من محافظات القاهرة والجيزة وكفر الشيخ والشرقية.

الأدوات: استخدمت الدراسة استمارة تحليل المضمون واستمارة استبيان ومقياسين هما مقياس تأثيرات الاعتماد على الفعاليات الرياضية التليفزيونية لذوي الإعاقة، ومقياس الاتجاه نحو ممارسة الرياضة.

النوع والمنهج: تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واستخدمت منهج المسح الإعلامي.

النتائج: ارتفاع نسبة مشاهدة الفعاليات التليفزيونية الرياضية التي تقدم الألعاب الرياضية لذوي الإعاقة، وذلك بنسبة المشاهدة ٨١,٥% حيث كانت فئة (أحياناً) ٥١,٥% وكانت نسبة (دائماً) ٣٠%، بينما جاءت نسبة عدم المشاهدة (لا) ١٨,٥%، وارتفاع نسبة ممارسة الرياضة وذلك بنسبة ٧٦,٧٥%، وقد تنوعت هذه الممارسة بين (أحياناً) بنسبة ٤١%، و(دائماً) بنسبة ٣٥,٧٥%، بينما جاءت نسبة من (لا يمارسون) ٢٣,٢٥%، ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية وارتباط إيجابي تام بين تعرض المراهقين للفعاليات الرياضية التليفزيونية لذوي الإعاقة واتجاهاتهم نحو ممارسة الرياضة، ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية وارتباط إيجابي تام وقوى بين تأثيرات اعتماد المراهقين على الفعاليات الرياضية التليفزيونية لذوي الإعاقة واتجاهاتهم نحو ممارسة الرياضة.

The impact of television sports activities for people with disabilities on adolescents and their relationship to their attitudes towards exercise

Background: The public relies mainly on television for the transmission of information and needs, and this role is increasingly important in the transmission of sports events for people with disabilities.

Objective: The study aims to investigate the relationship between exposure to sports activities for people with disabilities and the trend towards exercise in adolescents.

Sample: 400 adolescents were included Those with disabilities and those with disabilities (12: 15) years, by 100 singles in each of the governorates of Cairo, Giza, Kafr El- Sheikh and Sharkia.

Tools: The study used Content Analysis Form, Questionnaire, and two measures: "Measurement of the effects of dependence on television sports activities for people with disabilities", and "measure of the trend towards exercise"

Type & Methodology: This study is descriptive studies, and used the method of media survey.

Results: The increase in the percentage of viewers of sports TV activities that provide sports games for people with disabilities, with a view rate of 81.5%, while the percentage of non- Viewing (not) 18.5%, The increase in the proportion of exercise by 76.75%, There is a statistically significant relationship and a full positive correlation between the exposure of adolescents to the sporting activities of television for people with disabilities and exercise, There is a statistically significant relationship and a positive and complete correlation between the effects of adolescents' dependence on the TV sports activities for people with disabilities and their attitudes towards exercise.

ب. كما يستمد هذا البحث أهميته من الفئة التي يتناولها وهي فئة المراهقين.
ج. توجه البحث إلى التأثير الإيجابي لذوى الإعاقة على فئات المجتمع من خلال النماذج الناجحة منهم في المجال الرياضي.

٢. الأهمية التطبيقية:

أ. وضع نتائج البحث بين أيدي القائمين في الإعلام بشكل عام والإعلام الرياضي لذوى الإعاقة بشكل خاص لتطوير محتوى البرامج المقدمة.
ب. دعم اهتمام المجتمع بشريحة ذوى الإعاقة والاهتمام بقضاياهم.
ج. كشف جانب جديد من اتجاهات المراهقين، والاستفادة من اتجاهاتهم في دعم التنمية البشرية.

أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف العام للبحث في التعرف على مدى قدرته على الإسهام في حث المراهقين الأسوياء وذوى الإعاقة على المشاركة في الممارسة الرياضية.

الإطار النظري:

نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام: تعد نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام الدراسة ضمن نظريات التأثير المعتدل لوسائل الإعلام، ويستطيع الباحث من خلال هذه النظرية التعرف على أثر معالجة تعرض المراهقين للفعاليات الرياضية التليفزيونية لذوى الإعاقة وعلاقته باتجاهاتهم نحو ممارسة الرياضة.

ترجع البدايات الأولى لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام إلى الباحثة ساندرنا بول وزملائها (Sandara J. Ball Rokeach) (١٩٧٤) عندما قدموا ورقة بحثية بعنوان منظور المعلومات وطلبوا فيها بضرورة الانتقال من مفهوم الإقناع لوسائل الإعلام إلى وجهة النظر التي ترى قوة وسائل الإعلام كنظام معلوماتي يستمد من إعتادات الآخرين على المصادر النادرة للمعلومات، التي تسيطر عليها وسائل الإعلام، أى أنه توجد علاقة اعتماد بين وسائل الإعلام والأنظمة الاجتماعية الأخرى.

يتمثل الفرض الرئيسي لنموذج الاعتماد في أن الاعتماد على وسائل الإعلام يزداد بزيادة القدرة على استقبال المعلومات المطلوبة وتقييمها ومقارنتها بالمصادر الشخصية لدى الجمهور، وكلما ازدادت المجتمعات تعقيدا زاد اعتماد الناس على وسائل الإعلام خارج مجموعاتهم، كما يطرح النموذج عدة فروض أخرى فرعية هي:

١. كلما زادت حدة عدم استقرار النظام الاجتماعي وتغيره زادت الحاجة إلى المعلومات وتقديمها للجمهور، حيث يصبح أكثر اعتمادا على وسائل الإعلام الموجودة في المجتمع في أوقات التغيير التي يسود فيها الشك.
 ٢. أن النظام الإعلامي يمكن أن يكون متطور وأكثر قدرة على الاستجابة لاحتياجات النظام الاجتماعي والجمهور، حيث أنه كلما كانت لهذه النظام الإعلامي قدرات وخواص كلما كان أكثر أهمية بالنسبة للمجتمع وكان الجمهور أكثر اعتمادا على وسائل الإعلام.
 ٣. تؤثر أنماط الاختلاف بين القطاعات والمستويات الجماهيرية المختلفة على الاختلاف في درجة الاعتماد على وسائل الإعلام.
- الانتقادات الموجهة لنظرية الاعتماد: واجهت نظرية الاعتماد عدة انتقادات مما يدل على حيوية هذا المدخل، وأنه ما زال يحتاج إلى التطوير، وكان من أبرز هذه الانتقادات ما يلي:

١. يبالغ في تقييم الاعتماد من جانب فئات الجمهور على وسائل الإعلام في النظام الإعلامي.
 ٢. تفقّر إلى القوة في شرح التأثيرات طويلة المدى.
- أوجه الاستفادة من نظرية الاعتماد: بعد تقديم عرض ملخص لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، يتضح أنها ملائمة لهذه الدراسة للأسباب التالية:

١. تساعد على اختبار مدى اعتماد المراهقين على الفعاليات الرياضية التليفزيونية لذوى الإعاقة كوسيلة ومصدر للمعلومات للتعرف على رياضات هذه الشريحة

يشكل الإعلام في عصرنا الحديث عصب الحياة في جميع المجتمعات بجميع جوانبها الثقافية والاقتصادية والاجتماعية والرياضية.. بل ورفيق الفرد في ساعاته ويومه، وقد جاء اهتمام الإعلام بالرياضة من خلال وسائله المتنوعة ولاسيما التليفزيون ببرامجه وقنواته الرياضية نتيجة لسعي وسائل الإعلام في تطورها واتجاهها نحو تلبية احتياجات شرائح المجتمع المتنوعة، بهدف رفع مستوى الثقافة الرياضية والصحية والوعي الرياضي للجمهور والتأكيد على ممارسة الرياضة، وكذلك التأكيد على أهمية الرياضة في حياة الفرد وانعكاسها على المجتمع، إضافة إلى الترويج والترفيه كوظيفة أساسية هامة.

وقد أصبحت البرامج والفعاليات الرياضية لذوى الإعاقة ركنا رئيسيا في الخرائط البرمجية للقنوات التليفزيونية ليتعرف المجتمع من خلالها على حجم الإنجازات التي يقدمها الأبطال الرياضيين من ذوى الإعاقة، وقصص نجاحهم في تحقيق التفوق الرياضي مع التغلب على إعاقاتهم بإصرار وتحدي متواصل، ليصبحوا نبراسا ليس في مجال الرياضة فحسب بل وقوة وناجحة ونماذج حياتية ناجحة توضح قدرة الإنسان في تحديه للعوائق والصعوبات التي تواجهه ومدى قدرته على قهرها بعزيمة وإصرار وتعب.

إن ممارسة الرياضة تشكل أهمية كبرى في عصرنا الحديث الذي توارى فيه المجهود البدني أمام الراحة التي توفرها أنماط وأساليب الحياة الحديثة، وتزداد أهمية هذه الممارسة الرياضية لدى المراهقين (الأسوياء وذوى الإعاقة)، فممارستهم للأنشطة الرياضية ضرورة هامة في حياتهم، فهي تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل والمتزن للمراهق إلى أقصى ما تسمح به استعداداته وإمكاناته، وكذلك تنمية المفاهيم المعرفية، وتطوير الجانب الاجتماعي والنفسي عن طريق المشاركة الفعالة في الأنشطة الرياضية.

مشكلة الدراسة:

استاقا مع ما سبق ومع قراءة الباحث في الأدبيات النظرية الإعلامية والنفسية والتربوية والرياضية، وكذلك ما لاحظته الباحث من خلال عمله كمذيع ومقدم برامج في الهيئة الوطنية للإعلام نحو مدى تفاعل المواطنين باختلاف أعمارهم مع النماذج الناجحة من ذوى الإعاقة ولاسيما الأبطال الرياضيين منهم، وأيضا ما رآه الباحث من خلال الملاحظة البسيطة لتأثير المشاهدين وانبهارهم بمقاطع الفيديو الرياضية المسجلة للأبطال الرياضيين من ذوى الإعاقة الذين تمكنوا من تحقيق إنجازات رياضية كبيرة، فقد دفع ذلك الباحث إلى إجراء دراسة استطلاعية تحليلية وميدانية بسيطة للوقوف على أبعاد مشكلة البحث حيث جاءت نتائجها على النحو التالي كلا البرنامجين فرسان الإرادة وأبطال التحدي بث مباشر من داخل الاستديو، وعدم وجود ترجمة للغة الإشارة في البرنامجين لتيسير متابعته للصم، كما جاءت فئة الإعاقة الحركية في صدارة فئات الإعاقة المقدمة، ثم جاءت فئة متلازمة دون التي تأتي ضمن فئة الإعاقات الذهنية كثنائي فئة مقدمة في البرنامجين، عدم وجود مواد مذاعة أو مقدمة للصم أو المكفوفين في كلا البرنامجين أو ما يخص قضاياهم الرياضية خلال عينة الدراسة، وجاءت نسبة الممارسين للرياضة (أحيانا ودائما) نحو ٨٥%، ممثلة في ٦٠% أحيانا و٢٥% دائما، بينما جاءت نسبة مشاهدة البرامج عينة الدراسة بنسبة بلغت ٧٠% تمثلت في أراها أحيانا بنسبة ٥٠% ثم تلاها فئة أراها دائما بنسبة ٢٠%، مما يشير إلى احتمال وجود علاقة بين ممارسة الرياضة ومشاهدة الفعاليات الرياضية التليفزيونية لذوى الإعاقة، لذا فقد أدت الملاحظات والقراءات ونتائج الدراسة الاستطلاعية إلى مساعدة توضيح الرؤى للباحث وبلورة مشكلة بحثه في التساؤل الرئيسي التالي ما مدى تأثير الفعاليات الرياضية التليفزيونية لذوى الإعاقة على المراهقين وعلاقتها باتجاهاتهم نحو ممارسة الرياضة؟

أهمية الدراسة:

١. الأهمية النظرية:
- أ. يستمد البحث أهميته أنه جانب جديد لشريحة ذوى الإعاقة.

في نهاية الترتيب، كما أوضحت الدراسة أن المبحوثين يعتمدون على التلفزيون (بدرجة كبيرة) في معرفتهم بواقع وحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة في مصر وذلك بنسبة ٥١,٨%، وأن ٢٩,٨% يعتمدون عليه (بدرجة متوسطة) في حين يعتمد عليه ١٨,٤% من المبحوثين بدرجة ضعيفة، كما جاء إلقاء الضوء على النماذج الناجحة من ذوي الاحتياجات الخاصة في مقدمة الموضوعات التي تعرضها البرامج التلفزيونية الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة التي يتابعها المبحوثين عينة الدراسة.

٤. دراسة أحمد محمد عبدالفتاح (٢٠١٤)^(١) بعنوان "دور وسائل الإعلام في تشكيل اتجاهات طلاب جامعة بنها نحو الرياضة": تهدف الدراسة إلى التعرف على دور وسائل الإعلام الرياضي في تشكيل اتجاهات طلاب جامعة بنها نحو الرياضة، حيث إن وسائل الإعلام الرياضي تعتبر من الوسائل المؤثرة في تشكيل الاتجاهات وخاصة اتجاهات الشباب، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، واعتمد على منهج المسح بالعينة، واستخدم أسلوب العينة العشوائية لتطبيق دراسته على عينته البحثية التي شملت ٣٩١ (طالب- طالبة) طالباً وطالبة من جامعة بنها، واستخدم استمارة الاستبيان لجمع المعلومات والبيانات، وجاءت أهم نتائج الدراسة على النحو التالي: أثبتت الدراسة أن وسائل الإعلام الرياضية لها دور إيجابي في تشكيل مواقف طلاب جامعة بنها نحو الرياضة حيث تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مواقف طلاب جامعة بنها تجاه الرياضة وفقاً لمتغير نوع الكلية، أظهرت النتائج أن وسائل الإعلام التلفزيونية (تلفزيون) أكثر وسائل الإعلام تأثيراً على طلاب جامعة بنها الرياضي تجاه الرياضة، وهي الأكثر خطورة، شكل البريد الإلكتروني لوسائل الإعلام الرياضية (الإنترنت) المصدر الأول لطلاب المدينة في حث الطلاب على التعرض أكثر من بقية وسائل أخرى، زادت نسبة تعرض العينة لوسائل الإعلام ٣٩,٩٧% أكثر من نسبة المشاركة في الأنشطة الرياضية والتي بلغت نسبة ٣٢,٥٠%.

التعليق على الدراسات السابقة:

ساهمت الدراسات السابقة في توضيح الخطوات المنهجية والبحثية للبحث حيث:

- ⊠ اطلع من خلالها على المناهج العلمية المستخدمة والأدوات التي استعان بها الباحثون السابقون في دراستهم وحجم العينات والأدوات المستخدمة في سحبها بشكل عام وفي عينات البحوث الخاصة بذوي الإعاقة بشكل خاص.
- ⊠ أوضحت الدراسات حجم تناول البرامج التلفزيونية الرياضية للأحداث والقضايا الرياضية وبينت ارتفاع اعتماد الجمهور على التلفزيون الرياضي حيث كان للتلفزيون أثره في اختيار المراهق لتخصصه الرياضي، ونقص الاهتمام بالرياضات الفردية كما جاء في دراسة هشام غرزول (٢٠١٧)، وكذلك وجود علاقة دالة إحصائية بين تعرض المراهقين للقنوات الفضائية الرياضية واتجاهاتهم نحو التعصب الرياضي وفقاً لما بينته دراسة إيمان عز الدين أحمد (٢٠١٧)، وأكدت نتائج دراسة أحمد محمد عبدالفتاح (٢٠١٤) أن التلفزيون أكثر وسائل الإعلام تأثيراً على الطلاب تجاه الرياضة، وأن وسائل الإعلام الرياضية لها دور إيجابي في تشكيل مواقف الطلاب نحو الرياضة، وقد زادت نسبة التعرض عن نسبة المشاركة في الأنشطة الرياضية، كما أكدت نتائج هذه الدراسات أيضاً ارتفاع نسبة المتابعين للتلفزيون بنسبة بلغت ٨٤,٥% بين متابع دائم ومتابع أحياناً، وأن المبحوثين يعتمدون على التلفزيون (بدرجة كبيرة) في معرفتهم بواقع وحقوق ذوي الإعاقة في مصر وذلك تبعاً لما بينته دراسة زينب محمد حسين كما أشارت أن تقديم النماذج الناجحة لذوي الإعاقة جاء في مقدمة الموضوعات التي تعرضها البرامج التلفزيونية الخاصة بهم والتي يتابعها المبحوثون، وقد استفاد الباحث مما سبق وغيرها من النتائج التي أثبتتها الدراسات السابقة في توضيح أهم الأبعاد والقضايا التي يمكن الاستفادة منها، كما بينت أهمية دور قنوات التلفزيون المصري في تناول القضايا العامة لذوي الإعاقة، وأهمية استكمال القضايا الرياضية لهم من خلال دراسته.

الهامة من المجتمع وعلاقته باتجاهاتهم نحو ممارسة الرياضة.

- ٧. أثبتت النظرية ثلاثة أبعاد للاعتماد هي (الفهم الذاتي والاجتماعي، التوجيه الفردي والتفاعل الاجتماعي، التسلية الانعزالية والاجتماعية)، وهذه الأبعاد ترتبط إلى حد كبير بمدى فهم المراهقين لأنفسهم وفهمهم للأحداث والفعاليات الرياضية لذوي الإعاقة في مجتمعهم وأحياناً في المجتمعات المحيطة بهم، وهو ما تسعى هذه الدراسة في التعرف عليه.

الدراسات السابقة:

تسعى عملية مراجعة التراث العلمي من خلال الاستفادة من الدراسات السابقة إلى استجلاء المفاهيم النظرية والمنهجية المتعلقة بمتغيرات الدراسة والعلاقات القائمة بينها بما يحقق الاستفادة للباحث في البناء النظري والتصميم المنهجي لبحثه وتمثلت هذه الدراسات فيما يلي:

١. دراسة هشام غرزول (٢٠١٧)^(١٠) بعنوان "الإعلام الرياضي المتلفز وتأثيره على ميول المراهقين لممارسة الرياضات الجماعية" وهي دراسة وصفية استخدمت منهج المسح، وقد سعى البحث إلى التعرف على تأثير الإعلام الرياضي التلفزيوني على ميول المراهقين لممارسة الرياضات الجماعية، واستخدم الباحث أداة الاستبيان لجمع بيانات دراسته، وتمثلت عينة الدراسة في ١٠٠ تلميذ وتلميذة، وتمثلت أهم نتائج الدراسة فيما يلي: يلعب التلفزيون دوراً في التأثير على المراهق في اختياره لتخصصه الرياضي، كانت الرياضات الجماعية أكثر ممارسة من الرياضات الفردية، كما جاءت كرة القدم أكثر الرياضات الجماعية ممارسة، وأظهرت النتائج نقص الاهتمام بالرياضات الفردية.
٢. دراسة إيمان عز الدين أحمد حسن (٢٠١٧)^(١١) بعنوان "علاقة البرامج التلفزيونية الرياضية في القنوات المتخصصة بالتعصب الرياضي لدى المراهق المصري" تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية واعتمدت على منهج المسح، وتهدف الدراسة إلى التعرف على علاقة البرامج التلفزيونية الرياضية في تناول الأحداث والموضوعات الرياضية بالتعصب الرياضي لدى المراهق المصري، وتم اختيار عينة الدراسة لتشمل ٤٠٠ فرد بطريقة عديمية منها ٢٥٦ ذكور و١٤٤ إناث من طلاب المدارس الثانوية بإدارة الوالي التعليمية. وقد استخدمت الباحثة عدة أدوات تمثلت في صحيفة استبيان، ومقياس التعصب الرياضي من إعداد الباحثة، كما استخدمت مقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي من (إعداد د. عبدالعزيز الشخص ٢٠١٣)، وتمثلت أهم نتائج الدراسة فيما يلي: وجود علاقة ذات دلالة إحصائية لتعرض المراهقين للقنوات الفضائية الرياضية واتجاهاتهم نحو التعصب الرياضي، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التعصب الرياضي تبعاً لصفوف المرحلة الثانوية (أول- ثاني- ثالث) لدى أفراد العينة الذين يتعرضون للقنوات الفضائية الرياضية واتجاهاتهم نحو البرامج المقدمة في هذه القنوات.
٣. دراسة زينب محمد حسين محمد (٢٠١٧)^(١٢) بعنوان "دور البرامج التلفزيونية في تشكيل معارف الجمهور واتجاهاته نحو ذوي الاحتياجات الخاصة: دراسة ميدانية" تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وتستخدم منهج المسح، وتهدف الدراسة إلى بحث الدور الذي يلعبه التلفزيون في تشكيل معارف واتجاهات الجمهور نحو قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع، واستخدمت الدراسة العينة العشوائية الاحتمالية التي تم سحبها من مواطني محافظة القاهرة (بنى سويف) بواقع ٢٠٠ مفردة لكل محافظة، معتمدة على استمارة الاستقصاء من إعداد الباحثة، وجاءت أهم نتائج الدراسة أن ٦٩,٥% من المبحوثين يتابع القنوات التلفزيونية غالباً، في حين تساوت نسبة من يتابعون التلفزيون أحياناً، ومن يتابعون التلفزيون نادراً وذلك بنسبة ١٥% لكل منهما، وجاءت قناة CBC في المرتبة الأولى بنسبة ١٣,٤% بين القنوات التلفزيونية التي تحرص عينة الدراسة على متابعتها، تليها قناة Dream بنسبة ١١,٣% وجاءت On Tv في المرتبة الثالثة بنسبة ١٠,٧%، بينما جاء التلفزيون المصري

٣٨٥ مفردة، إلا أن الباحث اعتبرها حداً أدنى لتحديد العينة وسعى إلى زيادة هذه العينة وبذلك شملت عينة البحث الميدانية ٤٠٠ مفردة تم اختيارها بأسلوب العينة العشوائية من بين المراهقين من الذكور والإناث بالتساوي بينهما بواقع ٢٠٠ مفردة لكل منهما، كما تم جاءت العينة مقسمة بين غير المعاقين وذوى الإعاقة بالتساوي بواقع ٢٠٠ مفردة لكل منهما؛ على أن تنقسم عينة ذوى الإعاقة إلى فئتين الإعاقة الحركية والإعاقة الذهنية البسيطة لتكون ١٠٠ مفردة لكل منهما، وذلك فى المرحلة العمرية من (١٢ - ١٥) سنة (طلاب المرحلة الإعدادية) من مدارس وأندية ومراكز شباب أربع ٤ محافظات هى القاهرة والجيزة والشرقية وكفر الشيخ.

نوع الدراسة ومنهجها:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية Descriptive Studies التى تهدف إلى توصيف العلاقة بين تعرض المراهقين للفعاليات الرياضية التليفزيونية لذوى الإعاقة وعلاقته باتجاهاتهم ممارسة الرياضة، وتفسير العلاقة من المنظور الكمي والكيفي، وتستخدم هذه الدراسة منهج المسح الإعلامى بالعينة عن طريق مسح عينة من المراهقين حول تعرضهم للفعاليات الرياضية التليفزيونية لذوى الإعاقة وأثرها على اتجاهاتهم ممارسة الرياضة.

أدوات الدراسة:

استخدمت الدراسة استمارة تحليل المضمون واستمارة استبيان من إعداد الباحث، كما قام الباحث بإعداد مقياسين: مقياس تأثيرات الاعتماد على الفعاليات الرياضية التليفزيونية لذوى الإعاقة، ومقياس الاتجاه نحو ممارسة الرياضة مستخدماً مقياس ليكرت الثلاثى وبحيث يشمل كل المقياس ثلاثة محاور، ويتضمن كل محور خمس عبارات.

نتائج الدراسة:

١ التوزيع التكرارى والنسبي:

١. هل تمارس الرياضة؟ جاءت ممارسة الرياضة بنسبة ٧٦,٧٥% أى ما يزيد على ثلاثة أرباع حجم عينة البحث، وقد تنوعت هذه الممارسة بين (أحياناً) بنسبة ٤١%، و(دائماً) بنسبة ٣٥,٧٥%، بينما جاءت نسبة من (لا يمارسون) ٢٣,٢٥%.

كما تبين تقدم محافظة القاهرة فى توزيع مدى ممارسة الرياضة لتحتل الترتيب الأول بنسبة ٨١%، يليها فى الترتيب الثانى محافظة كفر الشيخ بنسبة ٧٩%، ثم محافظة الجيزة فى الترتيب الثالث بنسبة ٧٧%، وفى الترتيب الرابع والأخير محافظة الشرقية بنسبة ٧٠%، ويوضح ذلك تفوق محافظة القاهرة على غيرها من المحافظات فى توافر المنشآت الرياضية المتنوعة التى تتخذ من العاصمة السياسية مقراً لها؛ مثل الأندية الرياضية التى تتنوع بين أندية عامة وأندية الفئات والشركات، إضافة إلى الساحات ومراكز الشباب المتوفرة للجميع.

أما توزيع مدى ممارسة الرياضة وفق الحالة الصحية (غير معاق، معاق حركياً، معاق ذهنياً) فقد تصدرت فئة المعاقين حركياً فى المرتبة الأولى لممارسة الرياضة بنسبة ٩٣%، وجاءت فئة المعاقين ذهنياً فى الترتيب الثانى بنسبة ٧٣%، ثم جاءت فئة غير المعاقين فى الترتيب الثالث والأخير بنسبة ٧٠,٥% ويشير ذلك إلى محاولة المعاقين وأولياء أمورهم فى الاهتمام بممارسة الرياضة للتغلب على إعاقاتهم مما يشير إلى التطور الإيجابى فى اتجاهاتهم السلوكية نحو ممارسة الرياضة على خلاف الاتجاهات السابقة التى عملت على عزلهم.

٢. هل تشاهد الفعاليات والبرامج التليفزيونية الرياضية التى تقدم الألعاب الرياضية لذوى الإعاقة؟ جاءت نسبة مشاهدة الفعاليات والبرامج التليفزيونية الرياضية التى تقدم الألعاب الرياضية لذوى الإعاقة ٨١,٥% حيث كانت فئة (أحياناً) ٥١,٥% وكانت نسبة (دائماً) ٢٠%، بينما جاءت نسبة عدم المشاهدة (لا) ١٨,٥%، وجاء ذلك متوافقاً مع نتائج دراسة أحمد محمد عبدالفتاح

تساؤلات الدراسة:

١. ما مدى تعرض المراهقين للفعاليات الرياضية التليفزيونية لذوى الإعاقة وأماط هذه التعرض وعلاقته باتجاهاتهم نحو ممارسة الرياضة؟
٢. ما مدى العلاقة بين تأثيرات الاعتماد على الفعاليات الرياضية التليفزيونية لذوى الإعاقة وعلاقته باتجاهاتهم نحو ممارسة الرياضة.

فروض الدراسة:

١. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تعرض المراهقين للفعاليات الرياضية التليفزيونية لذوى الإعاقة وبين اتجاهاتهم نحو ممارسة الرياضة.
٢. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تأثيرات الاعتماد على الفعاليات الرياضية التليفزيونية لذوى الإعاقة وبين اتجاهاتهم نحو ممارسة الرياضة.
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين عينة الدراسة وفق متغير النوع على مقياس الاعتماد على الفعاليات التليفزيونية لذوى الإعاقة لصالح الذكور.
٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين عينة الدراسة وفق متغير الحالة الصحية مقياس الاعتماد على الفعاليات التليفزيونية لذوى الإعاقة لصالح ذوى الإعاقة الحركية.
٥. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين عينة الدراسة وفق متغير النوع على مقياس اتجاهاتهم نحو ممارسة الرياضة لصالح الذكور.
٦. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين عينة الدراسة وفق متغير الحالة الصحية على مقياس اتجاهاتهم نحو ممارسة الرياضة لصالح ذوى الإعاقة الحركية.

مصطلحات الدراسة:

١ الفعاليات الرياضية: الأحداث والمنافسات واللقاءات والمباريات والعروض الرياضية لذوى الإعاقة سواء المسجلة أو المذاعة على الهواء.
٢ ذوى الإعاقة: هو الشخص الذى يعانى من إعاقة أو ظروف مرضية تمنعه من ممارسة حياته وفقاً لعمره، وستتناول الدراسة الفئات المختلفة لذوى الإعاقة (الحركية- الذهنية قابلة التعلم ومتلازمة داوون)
٣ الاتجاهات: "الاتجاه عبارة عن استعداد عقلى وعصبى تنظمه خبراته السابقة بما يكفل توجيه استجاباته نحو المثيرات التى تتضمنها البيئة التى يعيش فيها"^(٩)
٤ المراهقون: "المراهقة مصطلح وصفى للفترة التى يكون فيها الفرد غير ناضج انفعالياً وذا خبرة محدودة ويقترّب من نهاية نموه البدنى والعقلى وهى الفترة التى تقع بين نهاية الطفولة المتأخرة وبداية الرشد"^(٧)
٥ الممارسة الرياضية: هى أى نشاط بدنى يزاوله الفرد بإرادته ووعيه لتنمية قدراته الحركية والجسمية فردياً أو جماعياً بشكل منتظم.

حدود الدراسة:

١ الحدود الموضوعية: تقتصر هذه الدراسة على تحديد العلاقة بين تعرض المراهقين للفعاليات الرياضية التليفزيونية لذوى الإعاقة وعلاقته باتجاهاتهم ممارسة الرياضة.
٢ الحدود الزمنية: هى الفترة الزمنية التى استغرقتها الدراسة، بدءاً من الدراسة الاستطلاعية من ١/٦/٢٠١٧ وحتى انتهاء الدراسة.
٣ الحدود المكائنية: تضمنت المدارس الإعدادية للبنين والبنات والأندية ومراكز الشباب بأربع ٤ محافظات هى القاهرة والجيزة والشرقية وكفر الشيخ.

مجتمع وعينة الدراسة:

شمل مجتمع الدراسة الميدانية مجتمع المراهقين فى مصر والبالغ عدده نحو ١٩ مليون مراهق فى المرحلة العمرية من ١٠ إلى ١٩ سنة وفق تعداد ٢٠١٧ للجهاز المركزى للتعبئة والإحصاء منهم نحو ٥ مليون فتى وفتاة فى المرحلة السنية من (١٢ إلى أقل من ١٥ سنة)، وقد سعى الباحث إلى حساب حجم العينة الميدانية للدراسة إحصائياً باستخدام معادلة ستيفن تامبسون^(١٢) Steven K. Thompson فبلغ حجم العينة

بتكرارات بلغت ٣٠٥ مفردة وبنسبة بلغت ٧٦,٣%، تلاها عبارة (ممارسة الرياضة تكسب الشرائح العمرية الاهتمام بما يناسبها من رياضات) بتكرارات موافقة بلغت ٢٧٧ مفردة وبنسبة موافقة بلغت ٦٩,٣%، وفي الترتيب الثالث لعبارات مقياس الاتجاه نحو ممارسة الرياضة جاءت الموافقة على عبارتي (ممارسة الرياضة تمنح الفتيات الشجاعة لتمارس أنشطتها بدون خوف أو خجل)، (ممارسة الرياضة تقدم الحلول المتنوعة للتخلص من عيوب الجسم كالسمنة والنحافة وبناء جسم رياضي) بتكرارات موافقة بلغت ٢٦٥ مفردة لكل منهما، وبنسبة بلغت ٦٦,٣% لكل منهما.

٦. أما من حيث استجابة المبحوثين لمحاو مقياس الاتجاه نحو ممارسة الرياضة:

جدول (٥) يوضح استجابة المبحوثين لمحاو مقياس الاتجاه نحو ممارسة الرياضة

المحور	المكون المعرفي	المكون الوجداني	المكون السلوكي	المتوسط العام للمقياس المعياري العام	الانحراف المتوسط الحسابي
	٢,٦٧	٢,٢٨	٢,٤٥	٢,٤٧	٠,٣١٥٣٩

فقد أوضح جدول (٥) المتوسط الحسابي لاستجابة المبحوثين لمحاو مقياس الاتجاه نحو ممارسة الرياضة بمكوناته الثلاثة: المكون المعرفي، المكون الوجداني، المكون السلوكي حيث غلب المكون المعرفي على غيره من المكونات بمتوسط بلغ ٢,٦٧، تلاه المكون السلوكي بمتوسط قدره ٢,٤٥، ثم جاء المكون الوجداني الأقل استجابة بمتوسط قدره ٢,٢٨.

ووفقا لميزان ليكرت الثلاثي فإن قيم الاتجاه نحو ممارسة الرياضة (المعرفية والسلوكية) جاءت لتعبر عن التأثير المرتفع وفقا للمقياس حيث جاءت أكبر من ٢,٣٤ لتقع في فئة المستوى (مرتفع)، بينما جاءت قيمة المكون الوجداني أقل من ٢,٣٤ لتقع ضمن فئة المستوى (متوسط) لتقسيم مقياس ليكرت الثلاثي، كما جاء المتوسط العام للمقياس ليبلغ ٢,٤٧ وانحراف معياري عام قدره ٠,٣١٥٣٩، وهو اتجاه مرتفع نحو ممارسة الرياضة.

٢٢ اختبار الفروض ونتائجها:

١. اختبار الفرض الأول: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تعرض المراهقين للفعاليات الرياضية التليفزيونية لذوى الإعاقة واتجاهاتهم نحو ممارسة الرياضة:

جدول (٦) علاقة الارتباط بين تعرض المراهقين للفعاليات الرياضية التليفزيونية لذوى الإعاقة واتجاهاتهم نحو ممارسة الرياضة

المتغيرات	اتجاهاتهم نحو ممارسة الرياضة
تعرض المراهقين للفعاليات الرياضية التليفزيونية لذوى الإعاقة	معامل ارتباط بيرسون **٠,٥٨٥
الارتباط المعنوي	٠,٠٠٠

**الارتباط المعنوي عند ١%

وللتحقق من هذه الفرضية قمنا بإجراء اختبار الارتباط الثنائي بيرسون، وبعد التأكد من فرضيات الاختبار وشروطه كانت النتائج كالتالي: يوضح الجدول (٦) علاقة الارتباط بين تعرض المراهقين للفعاليات الرياضية التليفزيونية لذوى الإعاقة واتجاهاتهم نحو ممارسة الرياضة، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ثقة ٩٩%، وقد بلغت قيمة الارتباط ٠,٥٨٥ وهو ارتباط إيجابي متوسط، وبذلك نتبين صحة الفرض الأول.

٢٢ اختبار الفرض الثاني: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تأثيرات اعتماد المراهقين على الفعاليات الرياضية التليفزيونية لذوى الإعاقة واتجاهاتهم نحو ممارسة الرياضة.

جدول (٧) علاقة الارتباط بين تأثيرات اعتماد المراهقين على الفعاليات الرياضية التليفزيونية لذوى الإعاقة واتجاهاتهم نحو ممارسة الرياضة

المتغيرات	اتجاهاتهم نحو ممارسة الرياضة
تأثيرات اعتماد المراهقين على الفعاليات الرياضية التليفزيونية لذوى الإعاقة	معامل ارتباط بيرسون **٠,٧٤٣
الارتباط المعنوي	٠,٠٠٠

الارتباط المعنوي عند ١%

وللتحقق من هذه الفرضية قمنا بإجراء اختبار الارتباط الثنائي بيرسون، وبعد التأكد من فرضيات الاختبار وشروطه كانت النتائج كالتالي: يوضح الجدول (٧)

(تأثير الفعاليات الرياضية التليفزيونية ...)

(٢٠١٤) التي توصلت إلى (زيادة نسبة التعرض عن نسبة المشاركة في الأنشطة الرياضية)، مما يشير إلى تغلب سلبية المكون السلوكي للاتجاه نحو ممارسة الرياضة وعدم تأثره بالمكون المعرفي لدى شريحة الذين يتعرضون ولا يمارسون، كما جاء توزيع المشاهدة وفق الحالة الصحية في المحافظات كالتالي: تصدرت شريحة (المعاقين حركيا) بمحافظة القاهرة بنسبة ١٠٠%، تلاها شريحة (المعاقين ذهنيا) بمحافظة القاهرة أيضا بنسبة ٩٦%، تلاها في الترتيب الثالث شريحة المعاقين حركيا في كل من محافظتي الجيزة وكفر الشيخ بنسبة ٩٢%، بينما جاءت أقل الشرائح مشاهدة شريحة (غير المعاقين) بمحافظة الشرقية حيث احتلت الترتيب الأخير بنسبة ٦٠%.

٣. أهم أسباب مشاهدة هذه الفعاليات والبرامج الرياضية لذوى الإعاقة: جاءت متمثلة في (تقدم نماذج إيجابية وقوة للأسياء) في المرتبة الأولى بنسبة ٢١,٥%، تلاها (تشعري بالحماس والرغبة في ممارسة الرياضة) بنسبة ٢٠,١%، ثم في الترتيب الثالث (تعرض الرياضات والمسابقات العالمية والمحلية لرياضات ذوى الإعاقة) بنسبة ١٣,٣%.

٤. الاستجابة لمقياس تأثيرات الاعتماد على الفعاليات الرياضية التليفزيونية لذوى الإعاقة، احتلت الموافقة العامة على عبارات المقياس بنسبة ٥٦,٥%، بينما جاءت النسبة العامة في (محايد) ٣٦,٥%، وجاءت (معارض) بنسبة ٧% فقط من استجابات المبحوثين للمقياس.

وقد جاءت عبارة (تسهيم في تصحيح بعض المفاهيم الخاطئة حول ممارسة الرياضة) في مقدمة التأثيرات وذلك بنسبة موافقة بلغت ٣٢٤ مفردة وبنسبة ٨١%، تلاها في الترتيب الثاني للتأثيرات عبارة (البرامج التليفزيونية الرياضية لذوى الإعاقة تكسبن المعرفة حول الجوانب الصحية والنفسية والاجتماعية والترويحية لرياضات ذوى الإعاقة) بتكرارات موافقة بلغت ٢٩٥ ونسبة موافقة ٧٣,٨%، وجاءت بعدها في الترتيب الثالث عبارة (تزيد مقدرتي على التواصل الاجتماعي مع من حولي) وذلك بتكرارات موافقة بلغت ٢٨٢ ونسبة موافقة بلغت ٧٠,٥%، أما من حيث استجابة المبحوثين لمحاو مقياس تأثيرات الاعتماد على الفعاليات الرياضية التليفزيونية لذوى الإعاقة

جدول (٤) يوضح المتوسطات الحسابية لمحاو مقياس تأثيرات الاعتماد على الفعاليات الرياضية التليفزيونية لذوى الإعاقة

المحور	محور تأثيرات الإدراكية	محور تأثيرات الوجدانية	محور تأثيرات الاعتماد السلوكية	المتوسط العام للمقياس المعياري	الانحراف المتوسط الحسابي
	٢,٦٤	٢,٤٧	٢,٣٨	٢,٥٠	٠,٣٧٢٨٥

فقد أوضح الجدول (٤) السابق المتوسطات الحسابية لاستجابة المبحوثين لمحاو مقياس تأثيرات الاعتماد على الفعاليات الرياضية التليفزيونية لذوى الإعاقة الثلاثة: التأثيرات الإدراكية، والتأثيرات الوجدانية، والتأثيرات السلوكية، حيث جاءت التأثيرات الإدراكية في صدارة هذه التأثيرات بمتوسط بلغ ٢,٦٤، تلاها التأثيرات الوجدانية بمتوسط بلغ ٢,٤٧، ثم جاءت التأثيرات السلوكية في آخر التأثيرات بمتوسط بلغ ٢,٣٨، ووفقا لميزان ليكرت الثلاثي فقد جاءت فئة مرتفع لتمثل قيمة قدرها (٢,٣٤: ٣) لذا فإن جميع قيم تأثيرات الاعتماد على الفعاليات الرياضية التليفزيونية لذوى الإعاقة (الإدراكية والوجدانية والسلوكية) جاءت لتعبر عن التأثير المرتفع حيث جاءت أكبر من ٢,٣٤ لتقع في فئة المستوى (مرتفع)

٥. مقياس الاتجاه نحو ممارسة الرياضة، احتلت الموافقة العامة على عبارات المقياس صدارة الترتيب بنسب بلغت ٥٤,٧%، بينما جاءت النسبة العامة في (محايد) ٣٧,٣%، وجاءت (معارض) بنسبة ٤% فقط من استجابات المبحوثين للمقياس، وقد جاءت عبارة (ممارسة الرياضة تزيد وعي اللاعب بالمدارس المتنوعة للتدريب) في مقدمة استجابات المبحوثين بالموافقة

بإجراء تحليل التباين أحادي الاتجاه Anova، وبعد التأكد من فرضيات الاختبار وشروطه كانت النتائج كالتالي:

جدول (١٠) نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه Anova للفرض السادس تبعاً لمتغير الحالة الصحية

مجموعة المقارنة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ف)	القيمة الاحتمالية	الدالة الإحصائية
غير معاق	٢,٤٧٣٧	٠,٢٧٤٢١	٢٨,٥٢١	٠,٠٠٠	دال إحصائياً
معاق حركي	٢,٦١٩٣	٠,٢٨٣٣٧			
معاق ذهني	٢,٣٠٤٠	٠,٣٤٥٠٩			

يوضح الجدول (١٠) نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه Anova للفرض السابع تبعاً لمتغير الحالة الصحية حيث جاءت قيمة متوسط فئة غير معاق ٢,٤٧، وبلغ متوسط فئة معاق حركي ٢,٦١، وبلغ قيمة متوسط فئة معاق ذهني ٢,٣٠. ومما سبق نتبين أن هناك ارتفاع في قيمة المتوسطات لصالح فئة الإعاقة الحركية التي بلغت ٢,٦١ من أصل ٣ الحد الأقصى لمقياس ليكرت الثلاثي، كما جاءت قيمة (ف) ٢٨,٥٢ بدلالة قدرها ٠,٠٠٠ بقيمة أقل من ٠,٠٥ على مقياس الاتجاه نحو ممارسة الرياضة، وبذلك فهي دالة إحصائياً، ومنه نستنتج صحة الفرض السادس.

النتائج العامة للفروض:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تعرض المراهقين للفعاليات الرياضية التليفزيونية لذوى الإعاقة واتجاهاتهم نحو ممارسة الرياضة.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تأثيرات اعتماد المراهقين على الفعاليات الرياضية التليفزيونية لذوى الإعاقة واتجاهاتهم نحو ممارسة الرياضة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين عينة الدراسة وفق متغير (النوع) على مقياس الاعتماد على الفعاليات التليفزيونية لذوى الإعاقة لصالح الذكور.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين عينة الدراسة وفق متغير (الحالة الصحية) على مقياس الاعتماد على الفعاليات التليفزيونية لذوى الإعاقة لصالح ذوى الإعاقة الحركية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين عينة الدراسة وفق متغير (النوع) على مقياس اتجاهاتهم نحو ممارسة الرياضة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين عينة الدراسة وفق متغير (نوع الإعاقة) على مقياس اتجاهاتهم نحو ممارسة الرياضة لصالح ذوى الإعاقة الحركية.

المراجع:

- أحمد محمد عبدالفتاح، "دور وسائل الإعلام في تشكيل اتجاهات طلاب جامعة بنها نحو الرياضة"، رسالة ماجستير غير منشورة (بنها: جامعة بنها، كلية التربية الرياضية، ٢٠١٤).
- إيمان عز الدين احمد حسن، "علاقة البرامج التليفزيونية الرياضية في القنوات المتخصصة بالعصب الرياضي لدى المراهق المصري"، رسالة ماجستير غير منشورة (القاهرة: جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١٧).
- زينب محمد حسين محمد، "دور البرامج التليفزيونية في تشكيل معارف الجمهور واتجاهاته نحو ذوى الاحتياجات الخاصة: دراسة ميدانية"، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠١٧).
- سعيد محمد على بهادر، علم نفس النمو (القاهرة: مطبعة المدني، ط ١٠، ١٩٩٤)، ص ٣٢٩.
- ماهر محمود عمر، سيكولوجية العلاقات الاجتماعية (الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ١٩٨٨) ص ١٧٢.
- هشام غرزول، "الإعلام الرياضي المتلفز وتأثيره على ميول المراهقين لممارسة الرياضات الجماعية، دراسة ميدانية بثانويات بلدية عين الحجر"، رسالة ماجستير منشورة، (الجزائر: جامعة محمد بوضياف، ٢٠١٧).

علاقة الارتباط بين تأثيرات اعتماد المراهقين على الفعاليات الرياضية التليفزيونية لذوى الإعاقة واتجاهاتهم نحو ممارسة الرياضة، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ثقة ٩٩% وقد بلغت قيمة الارتباط ٠,٧٤٣ وهو ارتباط إيجابي تام وقوى، وبذلك نتبين صحة الفرض الثاني.

اختبار الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين عينة الدراسة وفق متغير (النوع) على مقياس الاعتماد على الفعاليات التليفزيونية لذوى الإعاقة لصالح الذكور، وللتحقق من هذه الفرضية قمنا بإجراء (ت) للعينات المستقلة، وبعد التأكد من فرضيات الاختبار وشروطه كانت النتائج كالتالي:

جدول (٨) نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة

مجموعة المقارنة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	القيمة الاحتمالية	الدالة الإحصائية
ذكور	٢,٥٥	٠,٣٦٣٦٢	٢,٧٦	٠,٠٠٦	دال إحصائياً
إناث	٢,٤٤	٠,٣٧٥٨٨			

حيث يتضح من الجدول (٨) أن متوسط الذكور على مقياس الاعتماد على الفعاليات التليفزيونية لذوى الإعاقة بلغ قيمة ٢,٥٥ بانحراف معياري قدره ٠,٣٦٣٦٢ وهو أعلى من متوسط الإناث الذي بلغ ٢,٤٤ بانحراف معياري قدره ٠,٣٧٥٨٨، كما جاءت (ت) ٢,٧٦ بقيمة احتمالية ٠,٠٠٦ وهي أصغر من ٠,٠٥ وعليه نقرر صحة الفرض الثالث أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ على مقياس الاعتماد على الفعاليات التليفزيونية لذوى الإعاقة لصالح الذكور" وبذلك ثبت صحة الفرض الثالث.

اختبار الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين عينة الدراسة وفق متغير (الحالة الصحية) مقياس الاعتماد على الفعاليات التليفزيونية لذوى الإعاقة لصالح ذوى الإعاقة الحركية، وللتحقق من هذه الفرضية قمنا بإجراء تحليل التباين أحادي الاتجاه Anova وبعد التأكد من فرضيات الاختبار وشروطه كانت النتائج كالتالي:

جاءت قيمة متوسط فئة (غير معاق) والذي بلغ ٢,٤٦، بينما بلغت قيمة المتوسط لفئة (الإعاقة الحركية) ٢,٦١، وبلغت قيمة المتوسط لفئة (الإعاقة الذهنية) ٢,٤٣، ومما سبق نتبين أن هناك ارتفاع في قيمة المتوسطات لصالح فئة (الإعاقة الحركية) التي بلغت ٢,٦١ من أصل (٣) الحد الأقصى لمقياس ليكرت الثلاثي، كما جاءت قيمة (ف) ٧,٨١ بدلالة قدرها ٠,٠٠٠ وهي أقل من ٠,٠٥ وبذلك فهي دالة إحصائياً، ومنه نستنتج صحة الفرض الرابع.

اختبار الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين عينة الدراسة وفق متغير (النوع) على مقياس اتجاهاتهم نحو ممارسة الرياضة لصالح الذكور، وللتحقق من هذه الفرضية قمنا بإجراء اختبار (ت) للعينات المستقلة، وبعد التأكد من فرضيات الاختبار وشروطه كانت النتائج كالتالي:

جدول (٩) نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة للفرض الخامس

مجموعة المقارنة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	القيمة الاحتمالية	الدالة الإحصائية
ذكور	٢,٤٨٣٣	٠,٢٩٧٩٧	٠,٩٩٣	٠,٣٢١	غير دال إحصائياً
إناث	٢,٤٥٢٠	٠,٣٣١٩٠			

يبين الجدول (٩) قيمة متوسط فئة الذكور ٢,٤٨، بينما بلغ متوسط فئة الإناث ٢,٤٥، وجاءت قيمة (ت) بدلالة إحصائية ٠,٣٢١ بقيمة أكبر من ٠,٠٥، وعليه نقرر خطأ الفرض الخامس وقبول الفرض الصفري "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين عينة الدراسة وفق متغير (النوع) على مقياس اتجاهاتهم نحو ممارسة الرياضة".

اختبار الفرض السادس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين عينة الدراسة وفق متغير (نوع الإعاقة) على مقياس اتجاهاتهم نحو ممارسة الرياضة لصالح ذوى الإعاقة الحركية، وللتحقق من هذه الفرضية قمنا

7. H. Fatih Kucukibis, "The Relationship between Attitudes towards Physical Activity and Self- Esteem of High School Students", 2019. <https://eric.ed.gov/?id= EJ120223312>
8. Steven K. Thompson, **Sampling**, Third Edition, 2012, P:59- 60.